

بيان الثورة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢



اجتازت مصر فترة عصيبة في تاريخها الأخير من الرشوة والفساد وعدم استقرار الحكم، وقد كان لكل هذه العوامل تأثير كبير على الجيش، وتسبب المرتشون والمغرضون في هزيمتنا في فلسطين.

وأما فترة ما بعد هذه الحرب، فقد تضاءلت فيها عوامل الفساد، وتأمر الخونة على الجيش، وتولى أمره إما جاهم أو خائن أو فاسد؛ حتى تصبح مصر بلا جيش يحميها. وعلى ذلك فقد قمنا بتطهير أنفسنا، وتولى أمرنا في داخل الجيش رجال نتقى في قدرتهم وفي خلقهم وفي وطنيتهم، ولا بد أن مصر كلها ستلتقي هذا الخبر بالابتهاج والترحيب.

أما من رأينا اعتقالهم من رجال الجيش السابقين، فهو لا لهن يبالهم ضرر وسيطلق سراحهم في الوقت المناسب، وإنى أؤكد للشعب المصري أن الجيش اليوم كله أصبح يعمل لصالح الوطن في ظل الدستور، مجرداً من أية غاية. وأنتهز هذه الفرصة فأطلب من الشعب ألا يسمح لأحد من الخونة بأن يلجاً لأعمال التخريب أو العنف لأن هذا ليس في صالح مصر، وإن أى عمل من هذا القبيل سيقابل بشدة لم يسبق لها مثيل، وسيلقى قاعده جزاء الخائن في الحال، وسيقوم الجيش بواجهه هذا متعاوناً مع البوليس.

إنني أطمئن إخواننا الأجانب على مصالحهم وأرواحهم وأموالهم، ويعتبر الجيش نفسه مسؤولاً عنهم والله ولـى التوفيق.

٢٣ يوليه سنة ١٩٥٢

(التواقيع)

لواء أ. ح محمد نجيب  
القائد العام للقوات المسلحة